القرار هذه رئيس الحكومة بيغن ، حيث نال تأييد ١٣ وزيرا مع معارضة وزير الدفاع عيزر وايزمان · وكان ويزمان قد عارض ايضا اقتراحا تقدمت به كتلة داش يقضي بان تعلن الحكومة عن موافقتها على اجراء مفاوضات بين الاطراف ، بهدف حسم قضية المركز الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد مرور ٥ سنوات من الحكم الذاتي ، وذلك من خلال اشراك ممثلين ملائمين من سكان المناطق· وقد نال اقتراح داش هذا تأييد ٤ وزراء فقط ــ وهم وزراء داش ــ بينما اعلن نائب رئيس الحكومة وزعيم داش يغئال يدين، ان كتلته ستمتنع كما يبدو عن تأييد القرار في الكنيست ، ولن تؤيد موقف الائتلاف الحكومي (المصدر نفسه) ·

كانت الحكومة الاميركية قد تقدمت بطلب الى الحكومة الاسرائيلية ، قبل هذا ، وقد جاء هذا الطلب على شكل سؤالين وجها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ووزير خارجيته موشيه دايان ، خلال زيارتهما الاخيرة لواشنطن ، حيث ينص السؤال الاول على « ما سيحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد مرور المرحلة الانتقالية المتمثلة بخمس سنوات من الحكم الذاتي للسكان · والسؤال الثاني حول الوسيلة التي ستتبع في نهاية هذه الفترة ، لمعرفة وجهة اختيار السكان ، اي ، بمعنى اخر ، اي حكم سيختارون ، وما هو شكل الارتباط الذي يفضلونه ، اذا رغبوا حقا في ارتباط ما ؟ ويفضل الاميركيون في هذا الخصوص اجراء استفتاء ، ليستطيع السكان الفلسطينيون ان يختاروا بواسطته الابقاء على الوضع الراهن ، او تفضيل علاقات اوثق مع اسرائيل او مع الاردن · بينما تعارض اسرائيل استفتاء كهذا ، وتفضل حل المسألة في مجلس [اداري] للضفة والقطاع ، يتمثل فيه مندوبون عن الفلسطينيين ، والاردن واسرائيل ومصر، مع احتفاظ كل واحد من هذه الاطراف بحق الفيتو » عند البحث في المسائل المتعلقة بهذه المناطق (اريئيل غيناي ــ يديعوت احرونوت ، ٥ــ٥ــ٧٨) · وكان بيغن قد اعلن ان اسرائيل اخذت على عاتقها مهمة اقتراح بديل لمسألة الاستفتاء التي يقترحها الحكم الاميركي ، وذلك خلال بضعة اسابيع (دافار ، ٣ــ٥ــ٧٨) · (لمزيد من التفاصيل حول الاقتراحات الاميركية ، انظر شؤون فلسطينية ــ العدد ٧٩ ص ٢٠٩ ــ ٢١٤) ·

يلاحظ من خلال النقاش السياسي داخل الحكومة ، ان هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية بين الوزراء ، حول كيفية الرد على الاسئلة الاميركية المذكورة · وتتمثل هذه الاتجاهات في ثلاثة اقتراحات تقدم بها كل من دايان وفايتسمان وحاييم لانداو (وزير بلا وزارة) · « فبينما تقوم وتؤكد هذه الاقتراحات الثلاثة على ضرورة مشروع السلام الاسرائيلي ومشروع الحكم الذاتي الاداري كأساس لكل تسوية ، وعلى ضرورة الرد بصيغ ايجابية على الاسئلة الاميركية ··· فان هناك اختلافات في مضامين الصيغ التي تقترحها ، وهنا يبرز الاختلاف بين مواقف كل من دايان وفايتسمان ولانداو ، وينعكس التباين في اراء الوزراء الاخرين » (رأ ، ١٢ــ٦ــ٧٨) ·

يقول الوزير لانداو ، وهو احد المقربين من رئيس الحكومة بيغن ، وأحد المتصلبين البارزين في الحكومة ، « ان مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحته اسرائيل ، ينص ، على اعادة بحث اسسه بعد مرور خمس سنوات ، ولذا، يجب اقامة الحكم الذاتي من أجل السلام ، وبعد مرور